خاتم النبيين (8)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 14/06/2017

للأنبياء سلالة خاصة بهم..

فالأنبياء من سلالة الأنبياء..

وكلما احتاجت البشرية إلى رسول أرسل اللَّه لها رسولًا من سلالة رسول أو نبي سابق..

ذرية بعضها من بعض..

انتهت سلالة الأنبياء في بني إسرائيل وانقطعت إلى الأبد عند يحيى وعيسى -عليهما السلام- لأن كلًّا منهما لم يكن له ذريّة

وامتدت سلالة إبراهيم في ولده إسماعيل -عليهما السلام- حتى كان خاتم الأنبياء والمرسلين مُحمَّد -صلى اللّه عليه وسلّم-.

ومن هنا نفهم لماذا لم يعش لمُحمَّد -صلى اللّه عليه وسلّم- ولد ذكر، ولماذا لم يكن له سلالة من الذكور..

لقد انتهى نسل الأنبياء إلى الأبد عند مُحمَّد -صلى اللّه عليه وسلّم-.. لذا فهو خاتم الأنبياء

والأنبياء خيار من خيار.. وجميعهم من المصطفَين الأخيار..

وبذلك يزداد صفاؤهم كلّما تأخر الزمن..

وانتهى صفاء الرسل ونقاؤهم في آخر ذرّيتهم وقمّة هرمهم وخاتمهم مُحمَّد -صلى اللّه عليه وسلّم-

فكيف يعبر النسيج الرقمي القرآني عن هذه الحقيقة؟

تأمّلوا عجائب القرآن..

تأمّلوا (خَاتَمَ النَّبِيِّينَ) في هذه الآية من سورة الأحزاب..

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (خاتم) = 35

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النبيين) = 79

مجموع العددين 35 + 79 = **114**، وهذا هو عدد سور القرآن خاتم الكتب السماوية

بل الأمر أعجب من ذلك! فتأمّلوا الآية من جديد:

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

أحرف لفظ (النبيين) تكرّرت في الآية 35 مرّة..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (النبيين) تكرّرت في الآية 35 مرّة!

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النبيين) نفسها = 79

وحاصل جمع العددين 79 + 35 = **114**

سبحان الله.. النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق

والآن.. من خاتم النبيين إلى خاتمة سور القرآن الكريم.. سورة الناس.. فتأمّلوا..

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

هذه هي أحرف لفظ (خاتم) تكرّرت في سورة الناس 22 مرّة..

حرف الخاء ورد في سورة الناس مرّة واحدة

حرف الألف تكرّر في سورة الناس 18 مرّة

حرف التاء لم يرد في سورة الناس مطلقًا

حرف الميم تكرّر في سورة الناس 3 مرّات

وهذه هي أحرف لفظ (النبيين) تكرّرت في سورة الناس 44 مرّة..

حرف الألف تكرّر في سورة الناس 18 مرّة

حرف اللام تكرّر في سورة الناس 12 مرّة

حرف النون تكرّر في سورة الناس 9 مرّات

حرف الباء تكرّر في سورة الناس مرّتين اثنتين

حرف الياء تكرّر في سورة الناس 3 مرّات

مجموع العددين 22 + 44 = **66**

66 هو عدد حروف الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (خاتم النبيين)..

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

بل الأمر أعجب من ذلك..

لقد وُلد خاتم النبيين –صلى الله عليه وسلّم- في عام الفيل الذي يوافق عام 571 ميلادية

571 عدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 105

105 هو ترتيب سورة الفيل في المصحف، وهي السورة التي تؤرّخ لحادثة الفيل التي وقعت عام 571

والآن تأمّلوا..

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (2) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ (4) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ (5)

هذه هي أحرف لفظ (خاتم) تكرّرت في سورة الفيل 23 مرّة..

حرف الخاء لم يرد في سورة الفيل مطلقًا

حرف الألف تكرّر في سورة الفيل 11 مرّة

حرف التاء تكرّر في سورة الفيل 3 مرّات

حرف الميم تكرّر في سورة الفيل 9 مرّات

وهذه هي أحرف لفظ (النبيين) تكرّرت في سورة الفيل 43 مرّة..

حرف الألف تكرّر في سورة الفيل 11 مرّة

حرف اللام تكرّر في سورة الفيل 14 مرّة

حرف النون ورد في سورة الفيل مرّة واحدة

حرف الباء تكرّر في سورة الفيل 6 مرّات

حرف الياء تكرّر في سورة الفيل 11 مرّة

مجموع العددين 23 + 43 = **66**

وهكذا أتينا إلى العدد 66 من طريق آخر..

إنه عدد حروف الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (خاتم النبيين)

حقائق رقمية دامغة

فما رأيكم أن أجمع لكم المصحف من طرفيه؟

أوّل سورة في المصحف هي سورة الفاتحة..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وتكررت أحرف لفظ (خاتم) في سورة الفاتحة 44 مرّة..

حرف الخاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

حرف التاء تكرّر في سورة الفيل 3 مرّات

حرف الميم تكرّر في سورة الفيل 15 مرّة

وآخر سورة في المصحف هي سورة الناس..

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

وتكررت أحرف لفظ (خاتم) في سورة الناس 22 مرّة..

حرف الخاء ورد في سورة الناس مرّة واحدة

حرف الألف تكرّر في سورة الناس 18 مرّة

حرف التاء لم يرد في سورة الناس مطلقًا

حرف الميم تكرّر في سورة الناس 3 مرّات

مجموع العددين 44 + 22 = **66**

66 هو عدد حروف الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (خاتم)..

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

مع الانتباه إلى أن لفظ (خَاتَمَ) لم يرد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط!

ماذا يحدث إذا اعتبرنا حروف (خاتم النبيين) كاملة المكرّرة وغير المكرّرة؟

إذًا تأمّلوا دلائل العظمة..

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي حروف (خاتم النبيين) كاملة مجموع ترتيبها الهجائي **167**

ولكن.. إلى ماذا يشير العدد 167 وما هي علاقته بخاتم النبيين؟

العدد 167 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **39**

39 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (أحمد)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

والعجيب أن خاتم النبيين ورد للمرّة الأخيرة في القرآن باسم (أحمد)..

تأمّلوا بشارة عيسى -عليه السلام- بخاتم النبيين أحمد -صلى الله عليه وسلّم-..

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ (6) الصف

وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ..

العجيب أن أحرف لفظ (خَاتَمَ) تكرّرت في هذه الآية 40 مرّة!

مع الانتباه إلى أن لفظ (خَاتَمَ) لم يرد في القرآن كله إلا في الآية رقم 40 من سورة الأحزاب..

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِن رِجَالِكُمْ وَلَكِن رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

ومع لفظ (خَاتَمَ) نأتي إلى خاتمة هذا المشهد القرآني العجيب..

فتأمّلوا عظمة النسيج الرقمي لهذا القرآن الذي يزعم بعضهم أنه كلام بشر!!

فهل يستطيع أعظم علماء البشرية أن يأتوا بمثل آية واحدة منه؟

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).